

بحار الأنوار

[155] أو كنية زوج حليلة السعدية (1). وقال: القرمل كجعفر شجر ضعيف بلا شوك، وكزبرج ما تشده المرأة في شعرها (2). 39 - قب: الواحد في أسباب نزول القرآن، بإسناده عن الاعمش وأبي الجحاف عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، وأبو بكر الشيرازي فيما نزل من القرآن في أمير المؤمنين عليه السلام بالاسناد عن ابن عباس، والمرزباني في كتابه عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية " يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك " يوم غدیر خم في علي ابن أبي طالب عليه السلام. تفسير ابن جريح وعطاء والثوري والثعلبي أنها نزلت في فضل علي بن أبي طالب عليه السلام. إبراهيم الثقفي بإسناده عن الخدري وبريدة الاسلمي ومحمد بن علي أنها نزلت يوم الغدير في علي عليه السلام. تفسير الثعالبي قال جعفر بن محمد عليه السلام: معناه: بلغ ما أنزل إليك من ربك في فضل علي بن أبي طالب عليه السلام، فلما نزلت هذه الآية أخذ النبي صلى الله عليه وآله بيد علي فقال من كنت مولاه فعلي مولاه. وعنه بإسناده عن الكلبي نزل أن يبلغ فيه، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقله: " يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك " فيه خمسة أشياء: كرامة وأمر وحكاية وعزل وعصمة، أمر الله نبيه أن ينصب عليا أماما، فتوقف فيه لكرهته تكذيب القوم، فنزلت " فلعلك باخع نفسك " الآية، فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وآله أن يسلموا على علي عليه السلام بالامرة، ثم نزل بعد أيام " يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك " وجاء في تفسير قوله: فأوحى إلى عبده ما أوحى (3) " ليلة المعراج في علي عليه السلام فلما دخل

(1) القاموس المحيط 2: 285. (2) = = 4: 37. (3) سورة النجم: 10.